بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قصة عجيبة في فضل علي عليه السلام ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله وسلم على محمد وآله وحفظها
عن ابن مسعود قال كنا عند عمر بن الخطاب والى جانبه علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه اذ برجل وعلى عاتقه صبي فقال عمر لعلي عليه السلام ما اشبه هذا الولد
بابيه فنظر اليه علي عليه السلام وقال العجب من هذا الولد بابن الخطاب وحق القبر
الذي تضمنه اعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ولدته امه في جوف القبر
وهي ميتة فقال عمر لعلي عليه السلام تعلم الغيب يابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لا ولكن اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر علي بالرجل والصبي
فلما حضر قال ما تقول فيما يقول علي عليه السلام قال ما يقول قال من تدعي ان ولدك هذا
ولدته امه وهي ميتة وكيف كان اخراجه فقال اعلم اني خرجت في بعض
غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وتركت ام هذا الصبي وهي حامل فما
ادركتني عليه من الرقة ما يدركني الا بالاعلى الا بنا فوضعت يدي على بطن
امه ثم قلت استودعتك الله ما في بطنك فانه العدل الذي لا يجور
في قضايا الحكيم الذي لا يعجل ثم حضرني ميتي فتصدقت به ثم خرجت في شغلي
وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وتوفي ابو بكر واستخلفت انت يا عمر فاقبلت
من سفري الى المدينة فقصدت الى باب بيتي فاذا هو مقفول فقلت لجيراني
ما فعلت زوجتي فقالوا عظم الله اجرك فيها فقلت ما شانها الحي الذي في
بطنها فقالوا اضطرب بناتها وما فحدث الله تعالى في صعبت شطحة داري
بعد العشاء الاخيرة وقمت اصلي فاشرفت على المقبرة فرايت نارا تخرج من
قبر فعاينت ذلك فقلت لجيراني اما تنظرون الى هذه النار كيف تخرج من هذا
القبر فقالوا قد استحيينا ان نخبرك هذا من امرك وما نعلم ما بينها وبين
حالتها من الشهرة فلما قالوا ذلك لم يهنني العيش فمضيت الى القبر

والنار تخرج

والنار تخرج الى عنان السماء فما لبث ذلك قليلا حتى اذا ابهاف تقول
ارجع يا صعب اليقين حتى ننظر الى قدرة الله تعالى فرجعت حتى
عطيته الرائحة كالفحل المشتاق بعد الولادة وكلفني فتشق الى شفاه
تنبيها واذا اولدتيه هذه فاعد الى بطنها فما لبث ذلك قليلا حتى
فتشق بي هاتف يقول يا صعب اليقين خذ ما استودعتنا واوده
استودعتنا الام لوديعتها عليك فرجعت فحملت ولديه هذه ثم
انفتح القبر ولم ار نورا ولا نارا قلت حدث في الاخذ القبر هتف بي هاتف
يقول كيف رايت قدرة الله الجبار الحكيم ثم قال علي عليه السلام صدق
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث يقول الصدقة تدفع البلاء المقدور
العجيب بذنب الذنب العظيم فيرسل الفقراء من السماء فيبادر
الصدقة من اثر الذنب فتدرك القضاء بين السماء والارض
فيقاتله قتالا حتى تدرك الى السماء فيجيء من
ذلك عمر وهذه كراسة لعلي
عليه السلام سكا وحدث
والحمد لله رب
العالمين

دعاء النبي

صلى الله عليه وآله وسلم لسلمان فقال له يا سلمان اذا نبأ الله
يريد ان يمكر بك كلما ان من الرحمن تذهب اليه فيجلس وتدعو بهن في الليل
والنهار اللهم اني اسالك صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق
ونجاح يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا انتهاه
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عند ربه عز وجل انا العزيز من اراد عزا الدنيا فليطلب العزة بتقواه

نهاية المخطوطة